

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون بوابة مطار ديرالزور العسكري ودمر مدفع 130. وفي درعا استهدف بالدبابات وقذائف الهاون مقر اللواء 61 وتل الجابية وحقق إصابات مباشرة.

الائتلاف يرفض "جنيف" ويرفض أي حل سياسي بمشاركة رموز النظام



اعتبر الائتلاف الوطني السوري أن المبادرة الروسية حول الترسانة الكيماوية السورية "مناورة" أرادت منها موسكو منح نظام بشار الأسد "فرصة إضافية لوأد الثورة السورية"، مجدداً رفضه "أية حلول سياسية تقضي إلى مشاركة رموز النظام" السوري.

وجاء في بيان أصدره "الائتلاف" في اختتام اجتماع هيئته العامة في اسطنبول أمس، أن الاجتماعات التي استمرت يومين تناولت "مستجدات الوضع الراهن ميدانياً وسياسياً في ظل تصاعد أعمال العنف الممنهج الذي يمارسه نظام بشار الأسد ضد الشعب السوري، والذي اختتمه بالهجوم الكيماوي الأخير على الغوطين الغربية والشرقية في ريف العاصمة دمشق".

وأضاف أن الهيئة العامة تعتبر "تسليم وتفكيك الأسلحة الكيماوية عملاً إجرائياً لن يعفي

سجل القصف بصواريخ أرض أرض على شبعاء بريف دمشق، وإلقاء القنابل الفراغية على جبل الأربعين بإدلب. أما القصف بقذائف المدفعية فقد سجل في 137 نقطة، والقصف الصاروخي في 125 نقطة، أما القصف بقذائف الهاون فقد سجل في 107 نقاط.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبكت قوات تابعة للجيش الحر مع قوات النظام في 123 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها باستهداف تجمعات لقوات النظام في حي القابون بقذائف الهاون، وفي شبعاء دمر عربة بي إم بي باشتباكات مع قوات النظام على طريق مطار دمشق الدولي، كما فجر تجمعاً لقوات النظام في أحد الأبنية على المتحلق الجنوبي بريف دمشق، كما دمر الجيش الحر في برزة مدرعة وسيارتي دوشكا على أطراف الحي.

وفي حماة استعاد الجيش الحر السيطرة على قرية الحمرا بريف حماة الشرقي بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، كما قام تحرير حاجز أبو شفيق وتدمير دبابتين وقتل عدداً من قوات النظام بعد محاصرة الحاجز واستهدافه بالمدفعية.

وفي تدمر بريف حمص دمر الجيش الحر سيارتين تابعتين للأمن العسكري على طريق تدمر حمص وقتل أكثر من عشرين عنصراً من قوات النظام. وفي اللاذقية في جبل التركمان أسقط الحر طائرة حربية كانت تقصف المنطقة.

قوات النظام تقتل 89 مواطناً والجيش الحر يرد في دمشق وحماة



واصلت قوات النظام قصفها للمدن والبلدات السورية مخلفة عشرات الضحايا في حين تواصل كتائب الجيش الحر ردها على مواقع النظام في 123 نقطة محققة إصابات مباشرة وخسائر في المعدات والأفراد.

حيث قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق تسعة وثمانين شهيداً بينهم سبع سيدات وعشرة أطفال وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن واحد وعشرين شهيداً ارتقوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى ستة عشرة شهيداً في حلب، وأربعة عشرة شهيداً في حماة، واثنى عشرة شهيداً في حمص، وتسعة شهداء في درعا، وثمانية شهداء في إدلب، وستة شهداء في السويداء، شهيدتين في ديرالزور، وشهيد في القنيطرة.

كما وثقت اللجان تعرض 396 نقطة للقصف، حيث سجل القصف بالطيران الحربي على تسعة عشرة نقطة، وإلقاء بالبراميل المتفجرة على ستة نقاط على كل من السماقة والأندرين وكفرزيتا وعقربيات بحماة، والتمانعة بإدلب، ومحيط مطار كوبرس العسكري بحلب. كما

المجرم من العقاب" و "تشدد على أن حفاظ المجتمع الدولي في شكل عام ودول أصدقاء سوريا في شكل خاص على الحد الأدنى من صديقهم لا يتم إلى غير القيام بكل ما من شأنه حماية المدنيين السوريين، بدءاً من تسليم الجيش السوري الحر، وصولاً إلى وقف آلة القتل الأعمى التي يستخدمها النظام ضد الشعب كسلاح الطيران والصواريخ الباليستية". وزاد أن النظام السوري "قرأ في الاتفاق الروسي - الأمريكي تفويضاً بإمكان الاستمرار في ارتكاب المذابح والمجازر بالأسلحة التقليدية كافة"، مستنداً على ذلك بـ "التصعيد الأخير وغير المسبوق في عملياته العسكرية ضد السوريين، بعد أفول الحديث عن الضربة العسكرية العقابية".

واعتبر "الائتلاف" المبادرة الروسية "مناورة تهدف إلى منح النظام فرصة إضافية لوأد الثورة وقتل السوريين. كما تعتبر التركيز المتواصل على الاتفاق الروسي - الأمريكي دون غيره من جملة القضايا المتعلقة بالثورة السورية اختزالاً للقضية السورية لا يمكن قبوله سياسياً ولا قانونياً ولا أخلاقياً، وهو أمر يمكن أن تترتب عليه نتائج وخيمة في ما يتعلق بحفظ الأمن والسلم في المنطقة"، مشيراً إلى أنه يرفض "أية إقرارات ضمنية ببقاء نظام الأسد لمدد زمنية محددة، أو أية حلول سياسية تقضي إلى مشاركة من رموز النظام في رسم مستقبل سوريا، ويعتبر عدم محاسبة نظام بشار تجاهلاً لمنطق وروح القوانين والأعراف الدولية". وزاد أن روسيا والصين "لا تزالان تقدمان السلاح الفتاك لنظام الأسد، في الوقت ذاته الذي تدعمان فيه مبادرات للحلول السلمية، وهذا ما يوضح طبيعة التآمر والمشاركة في قتل الشعب السوري من قبل الدولتين".

وأشار البيان إلى تكليف الهيئة أحمد طعمة برئاسة الحكومة الموقته، وأكد "ثقة الهيئة العامة به، أمله له النجاح في المهمة الشاقة التي أوكلت إليه". كما لفت إلى أن موافقة الهيئة العامة على الوثيقة السياسية المتفق عليها مع "المجلس الوطني الكردي"، وقال إن الائتلاف "سيوجه رسالة إلى المجلس لتسمية ممثليه الثلاثة الأساسيين لحضور اجتماع الهيئة العامة المقبل، تمهيداً للتصويت على استكمال بقية القائمة المتفق عليها بصورة مبدئية".

وتناول البيان الختامي بعض القرارات والقوانين التي أقرت وبينها قانون "يتعلق بالحفاظ على السيادة الوطنية نص على التزام الائتلاف بأن تخضع الاتفاقات والمعاهدات والمواثيق كافة التي تبرمها أي جهة سياسية سوريا أخرى، إلى مصادقة أول مجلس نيابي منتخب، وله حق إقرارها أو تعديلها أو إلغائها".

طعمة يعتبر القاعدة أكبر تحد أمام حكومته



تعهد رئيس الحكومة الموقته للمعارضة السورية الجديد أحمد طعمة بالحد من نفوذ متشديدي تنظيم "القاعدة" الذين قال إنهم استغلوا عجز المعارضة عن ملء الفراغ الذي أحدثه انهيار سلطة بشار الأسد في كثير من أنحاء البلاد.

وقال طعمة الإسلامي المعتدل لوكالة "رويترز" في أول مقابلة تجرى معه بعد أن اختاره "الائتلاف الوطني السوري" هذا الأسبوع رئيساً لحكومة تضم 13 عضواً، ان

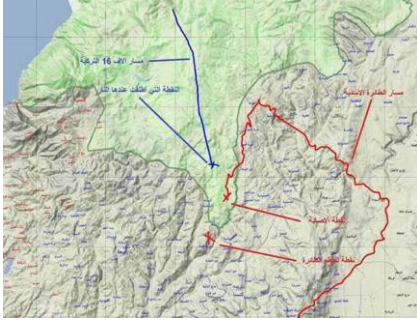
"المعارضة يجب أن تواجه القاعدة فكرياً بالتأكيد على أن الديمقراطية لا تتنافى مع تعاليم الإسلام، كما يتعين عليها الحد من شعبية التنظيم باستعادة الخدمات العامة في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة".

وقال طعمة: "فوق ما عاناه الناس من النظام من قتل وتشريد ودمار، يعانون من سلوكياتهم وتصرفاتهم ومحاوله إجبار الناس على تبني أفكارهم وطروحاتهم. الشعب خرج من أجل فكرة جوهرية أساسية وهي فكرة الحرية، فكيف يمكن أن يقبل بتسلط أكبر؟ نحن نسعى إلى نشر ثقافة الديمقراطية في شكل واسع لمصلحتنا ومصلحة الشعب. إذا أردنا أن نقيم دولة تعددية ديمقراطية تستوعب جميع أبنائها

لا بد من نشر الديمقراطية في شكل واسع". وأضاف: "نظرية البيعة القائمة على الشورى لا يمكن أن تقبل بالحاكم إلا إذا أخذ البيعة من الناس وبمحض إرادتهم وخيارهم وشورايم. هذه النظرية لا يمكن أن تطبق في العصر الحاضر إلا بالانتخابات وصناديق الاقتراع. فأنتم إما أن تسيروا بإجبار الناس على أفكاركم وتتنبوا نظرية جواز ولاية المتغلب وهي التي يرفضها الإسلام، وحتى يرفضها الشيخ ابن تيمية، وإما أن تسيروا على نظرية البيعة والشورى، وهذه النظرية لا تتفق مع العصر الحاضر إلا من خلال الديمقراطية".

وطعمة هو أرفع شخصية في المعارضة تنتقد "القاعدة" علانية. وكان سجيناً سياسياً دعا إلى التسامح خلال مشواره السياسي الطويل. غير أنه يواجه مهمة شاقة تتمثل في تأسيس إدارة مركزية في المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة والتي تعمل فيها مئات الألوية من دون قيادة موحدة بما ينذر بالفوضى، ويتمتع فيها مقاتلو "القاعدة" المنظمون بوجود كبير.

تركيا تبلغ مجلس الأمن وحلف الأطلسي بتفاصيل إسقاط هليكوبتر سورية



قال بولنت ارينتش، نائب رئيس الوزراء التركي، إن طائرات حربية تركية أسقطت طائرة مروحية سوريا، اليوم الاثنين، بعدما انتهكت المجال الجوي التركي.

وقال ارينتش أنه قد تم رصد مروحية سوريا من طراز MI-17 على بعد كيلوميتين داخل المجال الجوي التركي في حوالي الساعة 11:20 بتوقيت غرينتش.

وأضاف: "تم توجيه إنذارات متعددة عن طريق الدفاع الجوي، إلا أن الاختراق استمر. وسقطت المروحية على الأراضي السورية بعد أن ضربت بالصواريخ من طائراتنا".

كما قال وزير خارجية تركيا أحمد داود اوغلو إن بلاده ستبلغ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأعضاء حلف شمال الأطلسي بتفاصيل إسقاط طائرة هليكوبتر سوريا.

تقرير المفتشين يدين نظام الأسد



قطعت لجنة مفتشي الأمم المتحدة الشك باليقين في تقريرها الذي صدر يوم أمس الاثنين، وأكدت أن غاز "سارين" أستخدم في الهجمات بالأسلحة الكيماوية على الغوطين في

أبوا فإن الحكومة ستبحث عن كل الوسائل الممكنة لتضمن أمن الناس ومعيشتهم وعيشتهم الكريم".

وأشار إلى أن الكثيرين في صفوف التابعين لـ "القاعدة" في سوريا لا تربطهم علاقة قوية بالتنظيم وانضموا إليه لأنه يمددهم بالأسلحة اللازمة لمحاربة قوات الأسد ويوفر الخبز والسلع الأساسية لسكان المحليين.

وقال طعمة "يعتقدون بأنه لا يمكن إقامة الدين إلا بإقامة دولتهم، مع العلم أن الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم "أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه". فإذا كانت إقامة الدين سوف تؤدي إلى التفرقة فإن الله سبحانه وتعالى لا يريد أن يقيم الدين بالتفرقة. عليهم أن يتفوقوا أولاً ثم يقيموا الدين". وأضاف "لقد حاولت إقناع بعض المقربين منهم بأن ما يفعلونه خطأ فكري".

ومن المقرر أن يبدأ طعمة محادثات لاختيار وزرائه، ومن ثم ستخطط الحكومة للانتقال إلى داخل سوريا.

وأضاف طعمة "أنا وجميع الوزراء مشاريع شهادة من أجل هذا الوطن. نحن خرجنا من أجل الحرية نريد أن نعيش تحت شجرة الحرية الوارفة وكل الأخوة الذين استشهدوا من أجل حريتنا لا نقبل إلا أن نشاركهم".

وقال طعمة: "ابتداء من المعابر، أعتقد أنه يمكن أن نتقدم خطوة خطوة ونبسط الأمان على المناطق المحررة" فضلا عن استعادة الخدمات الأساسية وخدمات الصحة والتعليم.

ويتعاون طعمة بشكل وثيق مع الليبراليين والإسلاميين على حد سواء، بمن فيهم رياض الترك الشخصية السياسية الرئيسية في إعلان دمشق والذي ما زال يعمل في الخفاء في سوريا وهو في الثانية والثمانين من عمره رغم تمضيته 25 عاماً وراء القضبان باعتباره سجيناً سياسياً.

ولم يتضح بعد ما إذا كان بإمكان طعمة تعزيز صدقية المعارضة ووضعها، في الوقت الذي تُمارس فيه دبلوماسية عالية المخاطر بين واشنطن وموسكو لإنهاء الحرب الأهلية الدائرة في سوريا منذ عامين ونصف العام.

وصار انتقاد تنظيم "القاعدة" الذي يرفض الديمقراطية ويريد إقامة خلافة إسلامية، من المحظورات بين معظم الإسلاميين في المعارضة السورية نظراً إلى دور التنظيم في محاربة قوات الأسد في شمال البلاد وشرقها.

وسقطت أجزاء من محافظة الرقة شرق سوريا في قبضة جماعات مرتبطة بـ "القاعدة" في وقت سابق هذا العام إلى جانب عدد من البلدات في محافظة حلب المجاورة ومحافظة إدلب. ولكن بعض التظاهرات المناوئة للتنظيم خرجت في الرقة بعد قيام متشددين بخطف نشطاء ليبراليين في المدينة.

وقالت مصادر من المعارضة إن اشتباكات اندلعت في الأسبوع الماضي بين فصائل على صلة بـ "القاعدة" وإسلاميين أكثر اعتدالاً وبين مقاتلي "الجيش السوري الحر" في محافظة ديرالزور، مسقط رأس طعمة الواقعة على الحدود مع العراق.

وفي علامة على الخلاف المتنامي بين المتشددين والمعارضين الأقل تشدداً طلب زعيم "القاعدة" أيمن الظواهري من الإسلاميين المتشددين في سوريا تجنب التحالف مع غيرهم من مقاتلي المعارضة المدعومين من دول غربية وخليجية تدعم "الائتلاف الوطني" أيضاً.

وقال طعمة إن المعارضة تواجه "التحدي الفكري" لإقناع الكثيرين ممن انضموا إلى "القاعدة" بترك هذا التنظيم. وأضاف: "لدينا هذا التحدي الفكري والشعبي لإقناع أكبر قدر منهم بالتخلي عن هذه الأفكار المتشددة لصالح الوطن. نحن نؤمن بالحوار، ولكن إن

دمشق في 21 آب/أغسطس الماضي، وأن "صواريخ أرض - أرض استخدمت لإطلاقه" من مناطق سيطرة القوات السورية، في إشارة ضمنية إلى مسؤولية النظام.

واعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد تسلمه التقرير "عن الصدمة المروعة والأسف حيال الاستنتاج الوارد في التقرير بأن أسلحة كيميائية استخدمت على نطاق واسع إلى حد ما، وأدت إلى وقوع عدد كبير من الضحايا، وخصوصاً بين المدنيين بمن فيهم العديد من الأطفال".

وقال بان كي مون أنه "يدين بأقصى العبارات الممكنة استخدام الأسلحة الكيميائية ويعتقد أن هذا العمل هو جريمة حرب وانتهاك صريح للبروتوكول الدولي لحظر استخدام الأسلحة الكيميائية في الحرب وسواء من القانون الدولي".

كما شدد على أن "على المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية لمحاسبة المسؤولين عن استخدام السلاح الكيميائي والتأكد من أن الأسلحة الكيميائية لن تمكن معاودة استخدامها كوسيلة حرب". وقال إنه "يأمل في أن تتحرك منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومجلس الأمن بسرعة لتطبيق الاتفاق الروسي- الأمريكي". وتجنب تحمل أي طرف مسؤولية استخدام غاز السارين، مكرراً ان مهمة الفريق التأكيد أنه أستخدم مع اشارته إلى حصول ذلك عبر صواريخ أرض أرض.

كما قال إن ملاحقة هؤلاء المجرمين الذين استخدموا السلاح الكيميائي يجب أن تكون مسألة حتمية، لكن كيف يتحقق ذلك والطريقة متروكة للمناقشة في أروقة مجلس الأمن.

وكان بان قال: "رسالتنا يجب ان تكون اكبر من ذلك، يجب الا تقوموا بذبح شعبكم بالأسلحة السامة"، مشددا على ضرورة "وقف القتل والقصف ودفع الاطراف إلى طاولة

المفاوضات وعقد "جنيف - 2" في اسرع وقت". وقال أنه يتطلع للاجتماع مع وزيرى الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف في اخر هذا الشهر لوضع اطر عقد هذا المؤتمر على "أمل ان يؤدي لانهاء الازمة" السورية. وأشار إلى ان بعثة التحقيق ستعود إلى سوريا لاستكمال تحقيقاتها، مؤكدا بضرورة وجود تبعات في حال استخدام "الكيميائي".

وتضمن التقرير صوراً ووثائق وجدول مفصلة عن نتائج التحقيق، وخصوصاً للصواريخ المستخدمة وللمصابين، وأسماء بالمكونات الكيميائية المستخدمة في الهجمات، من دون أن يحدد الجهة التي استخدمها. وجاء في استنتاجات لجنة التحقيق أنه "بناء على الأدلة المجمع في الغوطة تبين أنه في 21 آب/أغسطس تم استخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين بمن فيهم الأطفال على نطاق واسع".

وأضاف التقرير أن "العينات البيئية والطبية أظهرت بوضوح وبشكل مقنع أن صواريخ أرض أرض أطلقت وحملت غاز الأعصاب سارين، في كل من عين ترما والمعضمية وزمكا في غوطة دمشق". وأوضح أن "الحقائق بينت أن صواريخ أرض - أرض قادرة على حمل عبوات كيميائية وجدت متضمنة غاز سارين"، وأن "البيئة المحيطة بالمواقع التي تعرضت للصواريخ حيث تأثر الضحايا بالغاز قد تعرضت لغاز سارين"، وأن "اللجنة أجرت مقابلات مع أكثر من خمسين من الناجين وعمال الطبابة، وأعطت كلها النتائج الطبية المماثلة"، كما أن "عوارض التسمم كانت واضحة على عدد من المصابين ودلت على التسمم بمكون فوسفوري عضوي".

وعرض التقرير الاستجابات التي أجرتها اللجنة مع المصابين والطواقم الطبية

والسجلات الطبية للمصابين والقتلى، كما أجرت مقابلات مع 36 شخصاً من المصابين، 16 منهم في المعضية و20 في زمكا. وأظهرت الفحوص أن 100 في المئة من فحوصات بول المصابين في المعضية أظهرت تعرضهم لغاز سارين، فيما 91% من المصابين في زمكا أصيبوا بالغاز نفسه.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن الكشف عن التقرير سيتيح تحديد الطرف الذي يقف وراء الهجوم الكيميائي، وهو ما سارع إلى استنتاجه وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، عندما اعتبر أن التقرير "لا يترك مجالاً لأي شك حول مصدر الهجوم"، في إشارة إلى النظام السوري.

وفي لاهاي، أعلنت "منظمة حظر الأسلحة الكيميائية" أمس، أن برنامج تدمير مخزون الأسلحة الكيميائية في سوريا سيبدأ "خلال أيام". وقالت في بيان إن "سوريا انضمت إلى الاتفاقية في ظروف استثنائية. ويتوقع إذا أن يبدأ برنامج إزالة الأسلحة الكيميائية في سوريا خلال أيام".

السعودية تعتبر تعنت النظام السوري يصب في صالح المتطرفين



اعتبر مجلس الوزراء السعودي يوم أمس الاثنين ان "تعنت النظام السوري" يصب في صالح المتطرفين، وطالب بتعزيز الدعم للمعارضة وبعدم "اختزال" الازمة في جريمة استخدام الأسلحة الكيميائية.

وافادت وكالة الأنباء الرسمية ان مجلس الوزراء برئاسة ولي العهد الامير سلمان بن عبد العزيز " جدد الدعوة للمجتمع الدولي بضرورة اتخاذ قرارات فاعلة لوقف القتال فوراً وتعزيز الدعم الدولي للمعارضة لتمكينها من مواجهة هجمات النظام الذي يصب تعنته في صالح الحركات المتطرفة".

وفي هذا السياق، اكدت دراسة اجراها المعهد البريطاني للدفاع أن الجهاديين والإسلاميين المتشددين يشكلون تقريبا نصف عديد قوات المعارضة السورية البالغ مئة ألف مقاتل. كما استعرض مجلس الوزراء السعودي "آخر تطورات الوضع على الساحة السورية والمواقف والمبادرات الدولية بشأنها"، وشدد على "تأكيد عدم اختزال الازمة في تداعيات جريمة استخدام الأسلحة الكيماوية".

مساع غربية لإصدار قرار دولي يؤكد على عقاب الأسد إذا لم يمتثل



وضع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ووزراء الخارجية الأمريكي جون كيري والبريطاني وليام هيغ والفرنسي لوران فابيوس للمسات الأخيرة على مشروع القرار الذي قدم أمس إلى مجلس الأمن.

وتبع الاجتماع الصباحي في قصر الرئاسة الفرنسية مؤتمر صحفي للوزراء الثلاثة قبل لقاءهم وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو، تلاه غداء عمل ثنائي بين كيري ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في مطعم باريس.

وأكد كيري خلال المؤتمر الصحفي أن روسيا وافقت في جنيف على اللجوء إلى الفصل

السابع في حال إخلال أي طرف بتطبيق الاتفاق. وقال باسم الوزراء الثلاثة: "إننا نعمل اليوم على ترجمة ما أنجز في جنيف عبر قرار دولي، ونحن متفقون على أن القرار ينبغي أن يكون قوياً وملزماً وشفافاً ويلحظ المحاسبة، لأنه إذا اعتقد نظام الأسد بأننا لسنا جديين وأن القرار لن يطبق بحزم، فسيلاً مجدداً إلى الأعب".

وأضاف كيري: "نعرف أن المفتشين الدوليين الذين ذهبوا أخيراً إلى سوريا واجهوا صعوبات للوصول إلى بعض المواقع، لذا فإن روسيا في جنيف وافقت معنا على ضرورة ألا يكون هناك أي قيود على وصول المفتشين إلى المواقع. ونحن هنا نؤكد ثلاثتنا أن اتفاق جنيف لن يكون فعالاً إلا إذا ترجم بأقوى عبارات في قرار من مجلس الأمن حتى يطبق ويلتزم به نظام الأسد. وأنا أتحدث باسم الثلاثة وباسم الرؤساء، بأننا لن نقبل إلا تطبيقاً كاملاً للقرار من نظام الأسد".

وحذر كيري من أنه "إذا لم ينفذ الأسد هذا القرار، فقد اتفقنا كلنا، بما في ذلك روسيا، على أنه سيكون لذلك عواقب. إطار الاتفاق يلزم كلاً الولايات المتحدة وروسيا بفرض إجراءات بموجب الفصل السابع للقرار الأممي في حال لم يتم التطبيق. وإذا فشلت الدبلوماسية فالخيار العسكري ما زال مطروحاً".

وتابع كيري: "إن نزع السلاح الكيماوي من الأسد يسحب من يده إحدى الأدوات التي استعملها ضد المعارضة وضد شعبه، ويجعل ظروف المعارضة أكثر أمناً، ولكن لا ينبغي أن يعتبر الأسد أن أي شيء مما قمنا به يضيء شرعية على مساره، وأن عليه ألا يرى في ذلك تمديداً لرئاسته، فقد أوضحنا أن الأسد فقد أي شرعية تخوله حكم بلاده، وما زلنا ملتزمين تجاه المعارضة ومسار جنيف الذي

ينص على إنشاء سلطة انتقالية مخولة صلاحيات تنفيذية كاملة بالتوافق بين الأطراف الذين سيضعون أسس سوريا الجديدة".

وزاد: "نحن ملتزمون هذا الهدف وكذلك إنهاء العنف. ونتفهم أن سحب الكيماوي يبقي للنظام المدافع والطائرات التي يستخدمها بلا تمييز ضد شعبه، وسنبذل كل ما في وسعنا للتوصل إلى قرار حاسم ينهي العنف. وسنعمل كلنا في نيويورك مع الموفد الأخضر الإسرائيلي لمساعدة الشعب السوري للخروج من العنف والفوضى اللذين يتسببان بكارثة إنسانية للجميع".

ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك نية لحماية مسيحيي سوريا والمنطقة، أوضح كيري أن "هناك صعوداً للمتطرفين الإسلاميين ليس فقط في هذه المنطقة بل في أنحاء أخرى من العالم في محاولة لفرض عقيدتهم. ولكن لسوء الحظ ليس المسيحيون فقط الذين تأثروا بذلك، بل الأقليات الأخرى مثل الدروز والإسماعيليين وجميع الأقليات.

ولسخرية القدر، فإن العلويين أنفسهم أقلية وهم يريدون قمع الآخرين للإبقاء على سيطرة الأسد. ذهنية "جنيف-1" هي الانتقال إلى حكومة تضمن الأمن لكل هذه الأقليات وتحميها وتتيح بروز سوريا جديدة غير طائفية تضمن حقوق الجميع. وقد التزمت المعارضة بذلك".

من جهته، حذر وزير الخارجية الفرنسي دمشق من أنها ستتحمل "عواقب خطيرة" في حال عدم احترام التزاماتها حول الأسلحة الكيماوية، وعلن عن تعزيز الدعم للمعارضة السورية.

وقال فابيوس خلال المؤتمر الصحفي: "إننا عازمون على الحصول على قرار قوي من مجلس الأمن خلال الأيام المقبلة سينص بالطبع على عواقب خطيرة في حال عدم

الأسد على حضور مؤتمر دولي للسلام بدلاً من الاكتفاء بدعوتهم ومحاولة إقناعهم بالحضور، مشيراً إلى أنه بحث هذه المسألة في جنيف مع نظيره الأمريكي والمبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي.

وزاد: "شركاؤنا يعتقدون أن من الضروري البدء بمناقشة موعد المؤتمر (جنيف-2) ونحن مستعدون لبدء العمل منذ الغد، والحكومة السورية وافقت على إرسال وفدنا"، مؤكداً أن موسكو مستعدة لاستضافة زعيم الائتلاف الوطني السوري المعارض لبحث ترتيبات "جنيف-2".

هذا فيما دعا برلمانين روس إلى زيادة الضغط الدبلوماسي الروسي وعدم الاكتفاء بالانتصار الذي تم تحقيقه لأنه "قد يفقد قيمته بسرعة، بمجرد أن يواجه تعقيدات تنفيذ الاتفاق على الأرض". وأشار رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما أليكسي بوشكوف إلى أن "الدبلوماسية الروسية أخذت زمام المبادرة وباتت الأنظار تتجه إليها لتحقيق نتائج ملموسة للعملية السياسية في سوريا".

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تعلن أن تدمير "الكيماوي" سيبدأ قريباً



اعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ان برنامج تدمير مخزون الأسلحة الكيماوية في سوريا سيبدأ "خلال ايام".

وقالت المنظمة في بيان ان "سوريا انضمت إلى اتفاقية (حظر الأسلحة الكيماوية) في

وحذر لافروف بعد محادثات أجراها في موسكو مع نظيره المصري نبيل فهمي من أن "أي مشروع قرار في مجلس الأمن يتضمن تلويحاً باستخدام القوة ضد سوريا يمكن أن يُفشل اتفاق جنيف" حول الأسلحة الكيماوية السورية.

وعلى رغم إشارة لافروف إلى قناعته بأن الولايات المتحدة "ستلتزم الاتفاق"، اعتبر أن الدعوات الغربية لإصدار قرار سريع في مجلس الأمن تحت الفصل السابع تعكس "عدم فهم" للاتفاق الذي توصلت إليه روسيا والولايات المتحدة في جنيف السبت الماضي. وحذر من أن التلويح بتهديدات عسكرية يمكن أن "يُفشل" الاتفاق والحوارات السياسية التي بدأت، في إشارة إلى اتفاق موسكو وواشنطن على مواصلة الحوار في شأن ترتيبات الدعوة لمؤتمر "جنيف-2".

وقال لافروف إن اتفاه مع نظيره الأمريكي جون جبيري لم يتضمن إشارة إلى استخدام القوة، مجدداً رفض موسكو أي مشروع قرار يخرج عن إطار الحوارات والاتفاقات التي تم التوصل إليها. وأوضح أن الطرفين الروسي والأمريكي اتفقا على أن يتم نقل الملف إلى مجلس الأمن كونه المرجعية الأساسية في حال قيام الحكومة أو المعارضة بخطوات تهدد عمل المفتشين الدوليين أو في حال استخدام السلاح الكيماوي أو عدم تنفيذ الالتزامات التي تأخذها الأطراف على عاتقها، ويحق للمجلس عندها أن يقرر إصدار قرار قد يندرج تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة. معتبراً أن "التهديد والبحث عن ذرائع لتوجيه ضربات، يعني تحريض المعارضين على القيام باستقراوات ومحاولات إفسال مؤتمر جنيف-2".

واعتبر الوزير الروسي أن الوقت "قد يكون حان" لإجبار معارضي الرئيس السوري بشار

تطبيقه". كما أعلن فابوس عن تنظيم "لقاء دولي واسع حول الائتلاف الوطني السوري" المعارض الأسبوع المقبل في نيويورك، وقال: "علينا أن نجعل النظام السوري يدرك أن لا آفاق أمامه سوى طاولة المفاوضات. نعرف أنه من أجل التفاوض على حل سياسي، يجب أن تكون هناك معارضة قوية. وبالتالي فإننا نعتزم أيضاً تعزيز دعمنا للائتلاف الوطني السوري".

ومن جهته، قال هيغ إن نظام دمشق "تحت الضغط من اجل أن يطبق هذا الاتفاق بشكل تام. يجب أن يكون العالم على استعداد لاستخلاص النتائج إن لم يفعل".

وأضاف: "في حال عدم التزام الأسد بقرار مجلس الأمن، فإن الفصل السابع ينص على فرض عقوبات. ليست هناك فرصة للنظام لتحقيق انتصار عسكري، وعليه أن يأتي على طاولة مفاوضات لأن الحل سياسي فقط".

لافروف يرفض اللجوء إلى الفصل السابع ويهدد بإفشال جنيف2



أعربت موسكو أمس رفضها الحازم لمشروع قرار غربي في مجلس الأمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن الدعوات الغربية تعكس "عدم فهم" لاتفاق موسكو وواشنطن في شأن الترسنة الكيماوية السورية، في حين دعت أوساط سياسية وإعلامية إلى زيادة الضغط الدبلوماسي للمحافظة على "انتصار الدبلوماسية الروسية في جنيف".

ظروف استثنائية. ويتوقع ان يبدأ برنامج ازالة الأسلحة الكيماوية في سوريا خلال ايام".
واضاف المصدر نفسه ان "خبراء في منظمة تدمير الأسلحة الكيماوية بدأوا عملهم ويعدون خارطة طريق تستبِق مختلف التحديات بهدف التحقق من المخزونات المعلنة في سوريا"، لافتا إلى ان "المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية سيلتئم قريبا جدا" لبحث الملف السوري. واوضحت المنظمة ان على سوريا ان تقدم "في اسرع وقت" قائمة مفصلة بترسانتها الكيماوية، مشيرة إلى ان خبراء من المنظمة سيقومون بزيارات ميدانية "وسيتأكدون من صحة ما تم كشفه". واعلن فريق محققين كلفته الامم المتحدة اجراء تحقيق ميداني في سوريا عن الهجوم الكيماوي الذي وقع في 21 آب/أغسطس أنه عثر على "ادلة دامغة ومقنعة" على استخدام غاز السارين في الهجوم المذكور. وافاد تقرير الخبراء الامميين ان الهجوم الذي اوقع اكثر من 1400 قتيل بحسب الولايات المتحدة نفذ بواسطة "صواريخ أرض أرض تحتوي على غاز السارين".
واكدت المنظمة ان اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية بالنسبة إلى سوريا ستدخل حيز التطبيق في 14 تشرين الاول/اكتوبر.

تقليص عدد الموظفين الأمميين يؤدي إلى صعوبات في تقديم الإغاثة في سوريا



قالت ريببكا جرينسبان المسؤولة بالأمم المتحدة، يوم أمس الاثنين، إن المنظمة الدولية قلصت بشدة عدد موظفيها للشؤون

الإنسانية والتنمية في سوريا منذ الهجمات بالأسلحة الكيماوية الشهر الماضي الأمر الذي جعل تسليم المساعدات إلى شعب مزقته الحرب يزداد صعوبة.
وأضافت ريببكا جرينسبان، مساعدة بان كي مون في بيان أن فريقها المختص بملف سوريا تم تخفيضه إلى 65 موظفا دوليا بحلول منتصف سبتمبر من أصل 136.
وأوضحت أن الأمم المتحدة لا تزال تعمل في سوريا لكن تخفيض موظفيها خلق صعوبات شديدة في تسليم المساعدات.

وتحدث جرينسبان عن وجود حاجة ملحة إلى مزيد من التمويل لعمليات برنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

يذكر أن البرنامج خصص 61.4 مليون دولار لبرامج المساعدات في لبنان والأردن كما وفي سوريا، إلا أنه يواجه عجزا في التمويل قدره 44.1 مليون دولار.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت، الأسبوع الماضي، أنها ستفرج عن 50 مليون دولار من احتياطيها للطوارئ من أجل جهود الإغاثة الاقليمية.

بان كي مون يعتبر الهجوم الكيماوي في سوريا "جريمة حرب"



أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون أن تقرير المحققين الأمميين أوضح أنه قد تم استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا على نطاق كبير نسبياً، مشيراً إلى أن تقرير

المحققين تم بناء على أدلة من ناجين وأطقم طبية.

وأضاف بان أنه قد تم تأكيد استخدام غاز "السارين" في غوطة دمشق، مشيراً إلى أن نتائج تقرير المحققين كانت مرعبة، وما جرى في سوريا يمثل "جريمة حرب".

وقال بان إن المجتمع الدولي يجب أن يتأكد أن الأسلحة الكيماوية لن تستخدم مجدداً في الحروب، مشيراً إلى أن انضمام سوريا لمعاهدة حظر السلاح الكيماوي يحمل التزامات كبيرة.

ونوه الأمين العام للأمم المتحدة بأنه لا بد من وجود محاسبة لأي طرف استخدم الأسلحة الكيماوية. وأضاف أن بعثة الأمم المتحدة أشارت إلى عمليات قتل واعتصاب وقصف عشوائي في سوريا، منوهاً بأن الوضع في سوريا يدفع لليأس، حيث إن العديد من المدنيين محاصرون، مؤكداً أنه يجب الاستعداد لعقد المؤتمر الدولي بشأن سوريا في أسرع وقت.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد وصف استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا الذي أكدته تقرير خبراء، أنه "جريمة حرب"، وفقاً لما أفاد مراسل قناة العربية بالأمم المتحدة، طلال الحاج.

وطالب بان كي مون الذي كان يتحدث أمام مجلس الأمن الدولي عارضاً تقرير المفتشين حول استخدام السلاح الكيماوي في سوريا، بأن "يلقى المسؤولون" عن الهجوم حسابهم، وطلب من مجلس الأمن النظر في فرض عقوبات إذا لم تحترم دمشق خطة تفكيك ترسانتها الكيماوية.

وقال بان: "أطلب بإلحاح من المجلس قراراً واضحاً". وإذ أشار إلى الاتفاق الأمريكي الروسي حول تفكيك الترسانة الكيماوية السورية الذي تم بلوغه السبت، ذكر بأن هذا

الاتفاق يلحظ أنه "في حال لم تحترم (دمشق التزاماتها) فعلى مجلس الأمن أن يطبق إجراءات ضمن الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة". ويلحظ هذا الفصل عقوبات تصل إلى حد استخدام القوة.

وأضاف بان: "أوافق على وجوب أن تكون هناك عواقب (على دمشق) في حال عدم احترامها" الاتفاق.

وتسعى واشنطن ولندن وباريس إلى الضغط على النظام السوري عبر قرار في إطار الفصل السابع، في حين ترفض موسكو أي تهديد عسكري لحليفها السوري.

الأردن تشدد احتياطاتها بعد سقوط شظايا قذائف داخل حدودها مع سوريا



أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية سقوط شظايا، ظهر يوم أمس الاثنين، من قذيفة انفجرت قرب الحدود مع سوريا.

وقال وزير الاتصال الدكتور محمد المومني، في تصريح لصحيفة القدس العربي، بأن مفاوضات عسكرية حصلت وكانت قريبة جدا من الحدود ما أدى لسقوط شظايا داخل الأراضي الأردنية.

وأوضح المومني أنه تم اتخاذ الاحتياطات الأمنية المعتادة في مثل هذه الحالة كما خاطبت وزارة الخارجية السلطات السورية المختصة حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث.

وكانت تقارير محلية قد تحدثت عن انفجار قذيفة سوريا في ساحة مدرسة حكومية داخل الأراضي الأردنية، لكن الوزير المومني جدد

تأكيد حرص الأردن على حماية حدوده ومواطنيه، مشيرا لاحتياطات أمنية ودبلوماسية اتخذت للتعامل مع الحادث ومؤكدا في الوقت نفسه بأن ما سقط داخل الأردنية هو بعض الشظايا وليست قذيفة.

وفي غضون ذلك أبلغت الحكومة الأردنية رسميا وعلنا منظمة الهجرة العالمية بأنها عاجزة عن إستضافة المزيد من اللاجئين السوريين.

وقال وزير البلديات وليد المصري أن المجالس البلدية الأردنية لم تعد قادرة على تقديم الخدمات جراء الازدياد المضطرد لاعداد اللاجئين السوريين.

وقال الوزير المصري وفقا لتقرير بثته وكالة الأنباء الحكومية بترأ خلال لقاء جمعه بمقر الوزارة بوفد يمثل المنظمة الدولية للهجرة، ان الضغط طال جميع الخدمات كالنظافة ومكاتب النفايات والصرف الصحي والبنية التحتية عموما في مناطق اللجوء المتمركزة بمناطق الشمال من المملكة، وهو الامر الذي ضاعف اعباء البلديات مشددا على ضرورة قيام المنظمات الدولية بواجبها وتقديم الدعم للحكومة الأردنية والبلديات لتمكين من ادامة الخدمة والبنية التحتية اللازمة للاجئين.

ولفت المصري إلى أن مناطق الشمال لا سيما الرمثا والمفرق هي الاكثر تأثرا بالازمة السورية، مشيرا إلى أن التبادل التجاري بين الأردن وسوريا كان يتركز في سكان هاتين المنطقتين، مشيرا إلى ان التقديرات كانت تشير إلى نحو 80% من سكان الرمثا والمفرق كانوا يعملون بالتجارة المشتركة بين الاردن وسوريا وجلها توقف بسبب الأزمة.

وطرح المصري أمام الوفد تزايد مشكلة البطالة محليا التي نتجت عن دخول العمالة السورية الاسواق الاردنية لانخفاض الاجور ما ترتب عليه مشكلات متنوعة لدى المواطن الاردني

في مناطق الشمال خصوصا وباقي المناطق عموما.

وشدد المصري على ان قضيه اللجوء قضيه انسانيه بحته وتقتها العلاقات الانسانيه المشتركه بين سكان البلديين لوجود صلات قريه وعائلات مشتركه بين الاردن وسوريا.

وكشف المصري عن توجه الحكومة إلى دعم كافة بلديات محافظات الشمال لتخفيف الشعور بالضغط وعدم شعور المواطن الاردني بالاستياء، مشيرا إلى وجود دراسة تعكف الوزارة حاليا على تنفيذها من خلال فرق عمل لدراسة الاثار السلبية للازمة السورية على كافة البلديات وبيان احتياجاتها وسبل مساعدتها ودراسة الاثر المالي ومشكلة ادارة النفايات للوقوف على حقيقتها الوضع فيها.

وستشمل الدراسة التي يتوقع الانتهاء منها خلال 15 يوما 36 بلدية موزعة على 18 في محافظة اربد و18 أخرى في محافظة المفرق. وسيتم الانتهاء من الدراسة خلال 15 يوما.

مجلس حقوق الإنسان يؤكد معاناة المدنيين السوريين من قصف النظام العشوائي



أعلنت اللجنة الدولية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، أن المدنيين في سوريا يعانون من القصف العشوائي الذي يشنه النظام، ومن الزيادة الكبيرة في معدل الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها جماعات معارضة مسلحة منطرفة، لافتة إلى ازدياد تدفق المسلحين الأجانب.

وقال رئيس اللجنة سيرجيو بينيرو، أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف الاثنين، أنه

"في شمال سوريا، ازداد معدل الجرائم والانتهاكات التي ترتكبتها جماعات مسلحة متطرفة مناهضة للحكومة، إضافة إلى ازدياد تدفق المسلحين الأجانب"، مشيراً إلى أن "كتائب تتألف بالكامل من مسلحين أجانب عبروا إلى سوريا".

وأضاف رئيس اللجنة، المشكلة من قبل مجلس حقوق الإنسان، أن المدنيين بأحاء سوريا يواجهون قصفاً عشوائياً من القوات الحكومية، موضحاً أن القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة لا يحترمون قواعد الاشتباك أثناء الحرب التي تقضي بحماية المناطق والمنشآت المدنية مثل المستشفيات من القصف.

وحذر من أن "الفشل في التوصل إلى تسوية لم يؤد إلى تصلب النزاع فحسب، وإنما إلى توسيع نطاقه ليشمل أطرافاً جديدة وجرائم لم يكن من الممكن تصور حدوثها"، معتبراً أن "على الدول، التي تتمتع بنفوذ، التزاماً يحتم عليها ضمان امتثال أطراف النزاع لقوانين الحرب".

ولفت إلى أن "تزويد جميع الأطراف بالأسلحة سمح بتصعيد النزاع، ما أدى إلى تهديد حماية المدنيين"، داعياً إلى "عدم نقل السلاح إلى الأماكن التي تزيد فيها مخاطر استخدامها لارتكاب جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات القانون الإنساني الدولي أو جرائم الحرب".

وأكد بينيرو أن التفويض الممنوح للجنة يخولها إثبات المسؤول عن تلك الهجمات.

وقال إن "الأطفال يثملون نسبة كبيرة من الضحايا المدنيين"، مشيراً على أنهم "تعرّضوا للاعتقال التعسفي والاعتقال والحبس بشكل غير قانوني في زبانات مع معتقلين بالغين"، داعياً "الحكومة إلى اتخاذ خطوات للإفراج عن الأطفال أو نقلهم إلى نظام عدالة الأحداث بما يتوافق مع المحاكمة العادلة وحقوق الأطفال".

ورحبت اللجنة بالخطوات التي تم اتخاذها لتدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا، وقالت إن تلك الجهود تعطي لمحة أمل في إجراء المفاوضات المؤدية إلى تسوية سياسية للنزاع السوري.

أغلب الجرائم التي نسبت للمعارضة في سوريا ارتكبتها أجانب!



قالت محققة دولية معنية بحقوق الانسان يوم أمس الاثنين ان جرائم الحرب التي يعزى ارتكابها إلى المعارضة السورية وقع أغلبها على أيدي مقاتلين أجانب وهو ما يسلط الضوء على خلاف يزداد عمقا في صفوف المعارضة ويمثل عقبة في سبيل محادثات السلام.

وقالت المحققة كارن كونينج أبوزياد لووكالة رويترز في جنيف "إذا كنت ستبحث عن الجماعات التي ترتكب أفظع الجرائم فابحث على وجه الخصوص عن المقاتلين الأجانب فهي حيث يقاوم المقاتلون الأجانب".

وأضافت أنه في تباين مع ذلك يحاول سليم ادريس رئيس المجلس العسكري الاعلى الذي يشرف على تجمع فضفاض من المقاتلين يعرف بالجيش السوري الحر " غرس قانون حقوق الانسان" وتدريب الجنود على قوانين الحرب.

وابوزياد من بين الاعضاء الاربعة الرئيسيين في لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة والمعنية بسوريا وهي هيئة أنشأها مجلس حقوق الانسان قبل عامين للتحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية في الصراع السوري.

وبرغم ان معظم ما جمعته اللجنة من ادلة يخص جرائم يشتبه بان القوات الموالية للرئيس بشار الاسد ارتكبتها فقد احاطت في تقريرها لهذا العام شبهات متزايدة بجماعات المعارضة وكثيرا ما يستشهد به مؤيدو الاسد.

وقد يزيد التباين بين رأي اللجنة في المعارضة السورية المحلية ورأيها في المقاتلين الجهاديين الأجانب تعقيد الجهود الرامية إلى جمع كل اطراف الصراع معا في محادثات للسلام كما يدعو ما يسمى بمؤتمر "جنيف 2".

وقال باولو بينيرو رئيس لجنة التحقيق الدولية ان في سوريا الآن مقاتلين أجانب مما يقرب من 20 بلدا وبعضهم من أوروبا.

ويأمل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف في الاتفاق على موعد للمؤتمر عندما يجتمعان في نيويورك في نهاية سبتمبر ايلول. ويسعى المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي حاليا لجمع كل الاطراف في موعد قرب أواسط أكتوبر/تشرين الاول.

وتقضي الخطوط الاسترشادية للمؤتمر التي وضعتها القوى الكبرى في يونيو/حزيران 2012 بأن تتفق كل الاطراف على وقف لاطلاق النار لكنها تترك للشعب السوري وحده تحديد مستقبله من خلال سلطة انتقالية. ويضع هذا على عاتق المقاتلين الأجانب واجب القاء السلاح دون أن يكون لهم رأي في إدارة شؤون سوريا ما أن ينتهي الصراع الأمر الذي يحتمل أن يجعل منهم عدوا جديدا.

وقالت أبوزياد "المقاتلون الأجانب يقولون عن المعارضة السورية أن الحرب الأولى فحسب من الحروب هي محاربة الحكومة والثانية هي التخلص من هؤلاء الاشخاص فهم لا يريدونهم".

وقال لوي مقداد المتحدث باسم الجيش السوري الحر ان المجلس العسكري الاعلى واضح

المنتظمة على عمال الفرق الطبية والمنشآت والمرضى تدمر نظام العناية الصحية السورية وتجعل من شبه المستحيل على المدنيين الاستفادة من الخدمات الطبية الأساسية".

وأشار الموقعون إلى ان منظمة الصحة العالمية اعلنت ان 37 بالمئة من المستشفيات السورية دمرت و20 بالمئة منها تعرضت لأضرار كبرى، فيما يقبع 469 طبيباً او ممرضا في السجن واجبر حوالى 15 الفا منهم على الفرار إلى الخارج، بحسب مركز توثيق الانتهاكات في سوريا.

وتابع موقعو الرسالة المفتوحة "ندعو الحكومة السورية وجميع الاطراف المتنازعة إلى تجنب المستشفيات وسيارات الاسعاف والمنشآت والمعدات الطبية والعاملين في القطاع الصحي والمرضى، والسماح لكل من يحتاج علاجاً الحصول عليه والحرص على تحميل كل من ينتهك هذه القواعد مسؤولياته".

كما دعا الامم المتحدة والمانحين الدوليين إلى "زيادة دعمهم للشبكات الطبية السورية سواء كانت في المناطق الحكومية او في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة حيث يجازف عاملو القطاع الطبي بحياتهم منذ انطلاق النزاع لتوفير الخدمات الصحية الأساسية في بيئة صعبة جداً".

وبين الموقعين المدير العام السابقة لمنظمة الصحة العالمية غرو هارلم برونتلاند والمبعوث الخاص للامم المتحدة لشؤون الايدز في أوروبا الشرقية ميشال كراتشكين ورئيس المكتب الدولي لاطباء بلا حدود اوني كاروناكارا وحائزو نوبل الطب جول هوفمان (فرنسا) وهارالد زو هاوزن (المانيا) والكيميائ بيتر ايغر (الولايات المتحدة).

واكدت دراسة أجراها المعهد البريطاني للدفاع "آي.اتش.اس جينز" ونشرت مقتطفات من نتائجها الاثنين صحيفة ديلي تلغراف ان الجهاديين والإسلاميين المتشددين يشكلون تقريباً نصف عديد قوات المعارضة السورية.

وقالت ديل بونتي في هذه المقابلة " هذه معلومات ذات صدقية. حتى انني اقول انهم اكثر من ذلك بقليل"، لكنها تداركت ان فريقها لم يقم بعد باحتساب العدد.

واضافت " كلما تراجع معسكر المعارضين الديموقراطيين ومن أجل السلام، ازداد عدد المتطرفين والجرائم التي يرتكبها المعارضون". وذكرت بأنه إضافة إلى الجرائم التي ارتكبتها القوات النظامية السورية، فإن "جرائم فظيعة" ارتكبها ايضاً مسلحو المعارضة.

والدراسة المذكورة ستنتشر هذا الاسبوع، وهي تقدر بمئة الف عدد المسلحين المعارضين الذين يقاتلون نظام بشار الاسد.

لكن هؤلاء انقسموا إلى نحو الف مجموعة مختلفة منذ اندلاع النزاع السوري قبل عامين ونصف عام، وفق الدراسة.

أطباء وحائزون على "نوبل" يطالبون بوقف استهداف المستشفيات السورية



طالبت حوالى 50 شخصية من القطاع الطبي حول العالم من بينها حاملو جائزة نوبل، الاثنين اطراف النزاع في سوريا بتجنب المستشفيات والفرق الصحية ورفع جميع القيود على نقل المواد الطبية.

وفي رسالة مفتوحة نشرتها مجلة لانسييت البريطانية الطبية، أكد الموقعون أن "الهجمات

تماماً ولن يتسامح مع ارتكاب اي جريمة في سوريا. واضاف ان الجيش السوري الحر يعاني من نقص الموارد بينما يزداد المتشددون قوة ويسيطرون على حقول النفط ومناطق أخرى ذات قيمة كبيرة.

وتابع متحدثاً إلى رويترز في اسطنبول أنه ينبغي مواجهة المشكلة وإيجاد حل لها لأن هؤلاء يقاتلون الجيش السوري الحر وقتلوا بعض قادته الميدانيين.

ويقول دبلوماسيون أنه ينبغي ان توافق القوى الاقليمية التي تمول المقاتلين الأجانب مثل السعودية وقطر على وقف دعمهم حتى يمكن ابرام اتفاق للسلام في جنيف. وبنبغي في المقابل لحليفتي سوريا إيران وروسيا وقف امداد حكومة الاسد بالسلاح.

ومع ذلك يظل خطر بقاء المقاتلين الأجانب في سوريا واستمرارهم في القتال قائماً.

وقال مسؤول في الامم المتحدة "نحن بحاجة على نحو ما إلى من له اتصالات مع هؤلاء المقاتلين الأجانب يمثلهم بشكل او اخر".

وقال دبلوماسي يتوقع ان يشارك في اي محادثات تجرى في اطار جنيف 2 "وقف العنف يتطلب وقف هؤلاء الناس".

كارلا ديل بونتي تعتبر نصف المقاتلين السوريين إسلاميين متشددين



أيدت عضو لجنة التحقيق الاممية حول انتهاكات حقوق الانسان في سوريا كارلا ديل بونتي المعلومات القائلة ان نصف المقاتلين المعارضين السوريين هم إسلاميون متشددون، وذلك في مقابلة مع تلفزيون سويسري.

استمرار تمثيلية "الدروع البشرية" على قمة قاسيون حتى زوال التهديدات الغربية



على الرغم من ابتعاد شبح الضربة العسكرية على سوريا نتيجة الاتفاق الأمريكي الروسي الأخير حول الأسلحة الكيميائية، يدأب عدد من الموالين للنظام على التجمع على جبل قاسيون المشرف على مدينة دمشق والقريب من مواقع عسكرية مهمة، وتقديم انفسهم "دروعا بشرية" دفاعا عن النظام حتى زوال أي تهديد غربي.

وقالت إحدى منظمات حملة (على أجسادنا) لوكالة فرانس برس "نعقد ان الولايات المتحدة تتاور، وسنستمر باعتصامنا حتى تعلن سوريا التوصل إلى اتفاق".

وكان النظام قد سارع الاسبوع الماضي إلى الترحيب باقتراح روسي يقضي بوضع الأسلحة الكيميائية تحت اشراف دولي ثم التخلص منها. وعلى الاثر تريثت واشنطن في اتخاذ قرار في شأن ضربة عسكرية كانت تهدد بها ردا على هجوم مفترض بال سلاح الكيميائي تنتهم النظام بتنفيذه في ريف دمشق، لافساح المجال أمام الدبلوماسية.

واعلن وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمريكي جون كيري السبت اثر اجتماعات مطولة عقداها في نهاية الاسبوع الماضي في جنيف التوصل إلى اتفاق يقضي بان تسلم دمشق ضمن مهلة اسبوع لائحة بأسلحتها الكيميائية، على ان تتم ازلتها وتدميرها بانتهاء الاشهر الستة الاولى من العام 2014.

إلا أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عاد واعتبر الاحد، من القدس، ان التهديد بشن عمل عسكري أمريكي في سوريا يبقى قائما، في حال لم يلتزم النظام السوري تماما بكل تفاصيل الاتفاق.

وكان الاعتصام بدأ قبل اسبوعين وسط إجراءات أمنية مشددة على قمة قاسيون التي يعتبرها المنظمون احد الاهداف المحتملة لضربة عسكرية غربية نظرا لاحتوائها على ثكنات عسكرية.

ونصبت لهذه الغاية نحو 25 خيمة تمتد على طرفي الطريق المؤدي إلى القمة ويعلو كل منها العلم السوري، وتم تجهيزها باضاءة بسيطة واثاث متواضع.

وتضيف دندش ان أهم منجزات الحملة كان "الانتقال من مرحلة التلقي وانتظار السياسة ماذا تقرر إلى تفعيل دور المواطن في حل الازمة".

ويقول الفنان مصطفى الخاني الذي شارك مع عدد من الممثلين في الاعتصام "خرجنا إلى قاسيون لنقول لن تمروا إلا على أجسادنا"، موضحا ان " هذا ليس موقفا سياسيا وإنما موقفا وطنيا".

ويضيف الخاني المعروف بمواقفه المؤيدة للنظام "قد يكون من الطبيعي أن نختلف في السياسة بين معارض وموال، ولكن من البديهي أن ننقق على حب وحماية الوطن من أي عدوان خارجي عليه". ويتابع "اقول لكل من يفكر بالعدوان على سوريا: إذا دقت طبول الحرب... فالسوريون ملوك الدبكة" (الرقص الشعبي السوري).

ويرفع المعتصمون عددا من اللافتات التي تندد بالضربة، وفيها " ليعم السلام ارض سوريا"، و"ارفعوا ايديكم عن سوريا"، و"عداء سوريا هم اعضاء الحضارة" و"افغانستان،

العراق، غزة، كفى". فيما تبتث مكبرات الصوت باستمرار الاغاني الوطنية.

وطلب المنظمون من المشاركين الالتزام بعدد من القواعد منها عدم إدخال المشروبات الروحية إلى داخل موقع الاعتصام وعدم القيام بأي تصرفات تمس بالاخلاق العامة، مطالبين المشاركين التعبير عن المواقف تحت لواء العلم السوري فقط.

رأي: الصراع الأمريكي السري في سوريا

يزداد تعقيدا



الاتفاق الذي بلوره أمس وزيرا الخارجية الأمريكي والروسي في جنيف لنزع أسلحة الحرب الكيميائية من سوريا، يشطب حاليا عن جدول الاعمال الهجوم الأمريكي على أهداف لنظام الاسد، ولكن خطة نزع السلاح، التي يفترض ان تستغرق نحو سنة، لن تغير في سوريا الوضع على الارض.

فمع أن الرئيس باراك أوباما نجح في اللحظة الاخيرة في تقادي هزيمة محرجة، شبه مؤكدة، في التصويت في الكونغرس (فقد كان لنظيره البريطاني ديفيد كامبرون حظ أقل) الا أنه لا يزال يتعرض للاتهام بعجز الادارة أمام مقتل الاف المواطنين كل شهر في سوريا، بغير سلاح كيميائي. وعليه، فإن ما يلوح الآن ليس بالذات إنهاء للتدخل الأمريكي في الحرب في سوريا، بل تعميق النشاط الأمريكي السري لتسليح منظمات الثوار غير الإسلامية التي تقاثل ضد النظام.

ويؤشر إلى هذا الميل تقريران في الايام الاخيرة. الاول كان في "نيويورك تايمز" قبل

نحو اسبوع وروى عن استكمال تدريب مجموعة اولى من الثوار في قاعدة اردنية من رجال وحدات خاصة أمريكية وبادارة السي. آي. إيه، وانتقالها إلى الاراضي السورية؛ والثاني كان في "واشنطن بوست" يوم الاربعاء الماضي، وتحدث عن أنه بعد ثلاثة اشهر من اعلان ادارة أوباما عن أنها نقلت السلاح للثوار، وصلت الارساليات الاولى إلى المنطقة. توقيت التسريب للصحيفتين الأمريكيتين يرتبط بالتأكد مع رغبة الادارة لان تبين بانه حتى لو كان الهجوم شطب من جدول الاعمال، الا انها لا تهجر الثوار. ونبعت التأخيرات المتواصلة في توريد السلاح، ضمن امور أخرى، من الرغبة في التأكد من الا ينتقلوا إلى منظمات إسلامية كجبهة النصرة وحرار الشام، بل إلى وحدات الجيش السوري الحر التي يعتبر مقاتلها "علمانيين". وسبقت شحنة السلاح الاولى محاولة شاملة من السي.أي.إيه وضع خريطة لعشرات منظمات الثوار في سوريا وتركيبه قواتها، ولا سيما تلك التي تضم جهاديين من دول أجنبية، يتمثلون مع "القاعدة".

أحد التطورات الاساسية التي تسمح الان بتوريد السلاح للثوار هو استعداد متعاضد من جارتى سوريا، تركيا والاردن، المشاركة في مسعى اكثر ترتيبا لارسال السلاح إلى منظمات الثوار المعتدلة اكثر فقط. تركيا على نحو خاص، التي منذ بداية الحرب الاهلية سمحت بنقل السلاح إلى جملة واسعة من المنظمات، قررت في الاشهر الاخيرة، في ضوء الوضع الامني المتدهور في حدودها الجنوبية، ولا سيما في المناطق الكردية، تضيق الشحنات واعتقلت في عدة حالات ناشطين في المنظمات الإسلامية. ويوم الجمعة ادعى البعض في مدينة اضنة الجنوبية ان عناصر في المنظمين

الإسلاميين، حاولوا شراء مواد كيمياوية لانتاج غاز اعصار من طراز "سارين". وفي الاردن ايضا، الذي سعى منذ بداية الحرب الاهلية إلى التقليل قدر الامكان من التدخل في الحرب، بات يخشى أكثر من دخول ناشطين متطرفين إلى الدولة في تيار اللاجئين الذي يواصل التدفق إليها. وتتعاون الدولتان، تركيا والاردن في اقامة قواعد مرتبة، بادارة أمريكية، يدرب فيها ثوار نالوا شهادات الكفاءة. ويتم من خلالهم نقل السلاح إلى داخل سوريا.

قسم كبير من المساعدة التي تنقل الان إلى سوريا ليست سلاحا، بل عتاد مدني كسيارات اطفاء الحرائق وغيرها من الوسائل لمساعدة الجيش السوري الحر في ادارة حياة مدنية عادية في المناطق التي تحت سيطرته. وتعد المساعدات المدنية جزءاً من محاولة مساعدة المعتدلين على نيل عطف السكان المحليين، في ضوء محاولات المنظمات الجهادية فرض حكم إسلامي فيها.

أمر آخر ساهم في تعميق التدخل الغربي، كان التقدير بانه حتى لو رفع الغرب يده تماما عن الحرب الاهلية السورية، فان زعماء السعودية ودول الخليج الأخرى يدفعون على اي حال بمليارات الدولارات لشراء السلاح من كل صنف ممكن، بما في ذلك الصواريخ المتطورة المضادة للدبابات وصواريخ الكنتف المضادة للطائرات ونقلها إلى الثوار. في مثل هذا الوضع، من الافضل للولايات المتحدة ان تبقى على قنوات اكثر ترتيبا.

إسرائيل لا تتدخل مباشرة في تقديم المساعدات للثوار، ولكن التغيير في سياسة حكومة نتياهو في الاشهر الاخيرة اعطى دفعة ما لمساعي الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا. ولفترة طويلة حذرت إسرائيل، على كل المستويات الدبلوماسية والامنية، من تزويد

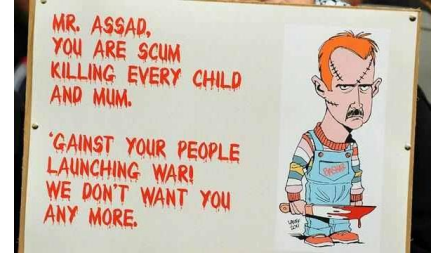
الثوار بالسلاح، بدعوى أن الوسائل القتالية المتطورة ستصل إلى ناشطين إسلاميين متطرفين، وستوجه في المستقبل ضد إسرائيل وضد أهداف غربية. وساهمت المعارضة الإسرائيلية التي قادها رئيس الوزراء بنيامين نتياهو في محادثات مع زعماء الدول الغربية، في التردد المستمر في تسليح الثوار.

وجاء تعميق التعاون بين نظام الاسد وحزب الله، الذي وجد تعبيره قبل ثلاثة اشهر في احتلال بلدة القصير من ايدي الثوار، من جانب مئات من مقاتلي المنظمة الشيعية، ليحدث انعطافة في موقف إسرائيل، فقلت معارضتها لارساليات السلاح. وبعد فترة طويلة قدر فيها رجال الاستخبارات الإسرائيليين بان سقوط الاسد محتّم، بدأت تظهر مخاوف من أنه سيبقى بمساعدة حزب الله وإيران، وسيتعزز المحور الشيعي في المنطقة.

ليس واضحا الان اذا كان حلفاء الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا سينضمون إلى مساعي تسليح الثوار. وفي مؤتمرات الاتحاد الأوروبي، دفعت الدولتان نحو قرار ألغى الحظر على ارساليات السلاح إلى الاطراف المتقاتلة في سوريا. وكان الحظر انتهى رسميا في الاول من آب/اغسطس، ولكن الحكومة في لندن تعهدت بان ترفع إلى البرلمان للمصادقة كل خطة بنقل سلاح للثوار، ومشكوك أن يخاطر كامبرون الان بهزيمة برلمانية أخرى.

فرنسا هي الأخرى التي قاتل جيشها في السنة الاخيرة ضد ثوار إسلاميين في مالي، تخشى من التعاون في الارساليات، بعد أن اكتشفت بان جنودها يتصدون هناك للسلاح الذي هم أنفسهم وردوه قبل سنتين إلى الثوار في ليبيا والذي تسرب إلى مالي. انشل بابر. تهارتس. القدس العربي.

مجرم الحرب يحصل على مهلة والعالم يُبارك!



لم يجتز الاسد إلى الآن حتى المرحلة الاولى وهي تقديم قائمة بمخزون سلاحه الكيميائي يفترض أن ينقلها حتى الاسبوع القادم لكن أصبح الجميع (تقريبا) يمدحون عبقرية الاتفاق الذي وُقِع عليه في جنيف. سيتخلى الاسد في سنة 2014 فقط، اذا تخلى أصلا، عن سلاحه الكيميائي لكن مباركى الاتفاق الكثيرين أصبحوا في المحطة التالية وهي طهران.

إن سياسة الرئيس الأمريكي الخارجية الجديدة (لا تُمسكو بي فلن أطلق النار) يفترض أن تجرد سوريا من السلاح الكيميائي وأن تجرد إيران بعد ذلك من سلاح غير تقليدي. "لا يجوز للإيرانيين أن يستنتجوا أننا لن نهاجمهم"، قال أوباما أمس في مقابلة مع شبكة "إي.بي.سي". لكن من الصعب شيئا ما أن نؤمن بأن الإيرانيين هم على يقين حقا من أنه يوجد اليوم خيار عسكري حقيقي. إن سوريا هي هدف أسهل كثيرا من إيران ومن الحقائق أنها هوجمت أربع مرات في هذه السنة، من دون قدرة حقيقية على الرد. فمن المنطق أن نفرض أن من لم يهاجم سوريا فلن يهاجم إيران ايضا. وهذه هي الرسالة الرئيسة التي تلقيناها من القضية السورية كلها.

كان يجب في واقع سوي أن يكون الاسد مقيدا في طريقه إلى المحكمة في لاهاي. لكن يا للذة حينما يكون لك راعٍ روسي. إن الاسد قد حصل اليوم على جائزة على استعماله للسلاح غير التقليدي. وينبغي أن نذكر أن كل سياسة التصعيد التي اختارها منذ بدأت الأحداث

تخدمه فقط. من كان يُصدق أن استعمال السلاح الكيميائي في 21 آب/اغسطس سيجعله أكثر حصانة؟

إن الاسد والنظام في طهران ووكيله الروسي ايضا أدركوا مبلغ كون الحروب لم تعد من الموضة. ومبلغ كون الرأي العام لا يتحمل ضحايا عسكريين. وهم يعرفون قراءة استطلاعات الرأي ايضا.

إن نظام الاسد كنظام آيات الله مبرمجان لحكم شعبيهما بأجهزة تخويف. وهما يبقيان على هذا النحو فقط، فالحكم بالنسبة إليهما هو حكم مدة الحياة كلها. إن المشروع العسكري في إيران يفترض أن يكون شهادة تأمين للنظام (كما في كوريا الشمالية)، أما في سوريا ولأنهم لم ينجحوا في 2007 في الاستمرار في المشروع، فإن السلاح الكيميائي هو سلاح يوم القيامة بالنسبة إليهم، ولهذا من الصعب شيئا ما أن نرى الاسد يتخلى عن شهادة تأمينه، خاصة اثناء حرب أهلية قاسية. وقد كان القذافي يُرى في العالم العربي على أنه أكبر ساذج بعد أن تخلى عن مشروعه الذري في 2003.

سُنشر تقرير الامم المتحدة قريبا ويفترض أن يُزعزعا. وسيتبين لنا بصورة رسمية أن الاسد هو الذي كان مسؤولا في شهر اغسطس عن استعمال السلاح المُحرم على مواطنيه، وسنرى ايضا مبلغ أهمية الحفاظ على الحلفاء وعلى المصالح بالنسبة للروس، وأن ذلك أعظم من الحقيقة نفسها (ما زالت موسكو تزعم أن المعارضة السورية هي التي استعملت السلاح الكيميائي).

إن الاعراء بالانضمام إلى قائمة مباركي اتفاق كيري لافروف كبير. فأى شخص سوي يجب الحروب؟ بيد أن أوباما يجب اليوم أن يصغي إلى الروس ولهذا يحسن به أن ينتبه إلى الكلام الذي قاله مُحِب كبير للسلام وهو

تولستوي: "لا تكون مهتما بالحرب دائما، لكن الحرب تكون مهتمة احيانا بك". بوعز سموت. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية



الدولار الأمريكي: 217 ليرة سورية

اليورو: 296 ليرة سورية

الليرة التركية: 107 ليرة سورية

الريال السعودي: 53 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 54 ليرة سورية

الريال القطري: 54 ليرة سورية

الدينار الأردني: 301 ليرة سورية

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

التثاء 2013/9/17

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/9/17